إطار مقترح لتطوير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد وأثرها علي مخرجات الجامعات المصرية : دراسة مقارنة

إعداد

د. زكي محمود زكي صقر

أستاذ إدارة الأعمال

كلية التجارة - جامعة الزقازيق

zaky8010@gmail.com

د. جمال طاهر أبو الفتوح

أستاذ إدارة الأعمال المساعد

كلية التجارة - جامعة الزقازيق

dr_gmal_ftouh@yahoo.com

أمير محمد محمد أبو المجد

مدرس مساعد بقسم إدارة الأعمال

كلية التجارة - جامعة الزقازيق

aboelmaged20000@gmail.com

مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد السابع والأربعون - العدد الثاني أبريل 2025

رابط المجلة: https://zcom.journals.ekb.eg/

ملخص البحث :

هدف البحث إلي التوصل إلي إطار مقترح لتطوير ممارسات ضمان الجودة وأثرها علي مخرجات الجامعات المصرية دراسة مقارنة بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة وذلك من خلال التعرف علي واقع ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية ، وتحديد أهم الفروق والاختلافات بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية ، وتحديد أهم الفروق والاختلافات بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول تقييم مخرجات الجامعات المصرية ، وتحديد طبيعة العلاقة بين ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ومخرجات الجامعات المصرية، وقد تم إجراء هذه الدراسة علي عينة عشوائية من السادة أعضاء هيئة التدريس والسادة عمداء ووكلاء الكليات ورؤساء الأقسام ومديري وحدات الجودة بالكليات وقد بلغ حجم العينة (382) مفردة من مجتمع الدراسة واستخدم الباحث قائمة استقصاء لتجميع البيانات الأولية المتعلقة بمتغيرات الدراسة ، واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب والأدوات الاحصائية الخاصة ببرنامج (spss Ver.24) وكذلك البرنامج الإحصائي (Warp-PLS V.8) وذلك لإختبار فروض الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد لصالح الكليات المعتمدة ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول تقييم المخرجات ، ووجود علاقة ذات دلالة معنوية بين متغيري الدراسة ، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للاستفادة منها في تطوير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية.

الكلمات المفتاحية : ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ، مخرجات الجامعات ، الكليات المعتمدة وغير المعتمدة.

أولاً: مقدمة :

فـي ضـوء المتغيـرات العالميـة والإقليميـة ومـا واكبهـا مـن تغييـر فـي المفـاهيم الاقتـصادية والاجتماعية ، يأتي التعليم الجيد كبوابـة رئيـسية للتنميـة البـشرية والتـي تعـد مـن أهـم مقومـات التنميـة القومية المستدامة ، كما أن التعليم فـي حـد ذاتـه يعـد أحـد الـضمانات الأساسـية للأمـن القـومي ، ولقـد أصبح اقتصاد المعرفة هو الركيزة الرئيسية لإحداث طفرات هائلة ومتنامية في موارد الأمم والـشعوب ، و تأتى مرحلة التعليم الجامعي بأهمية خاصة حيث إنها مرحلة إعداد الفرد للحياة و إكـسابه المهـارات الحياتيـة المختلفـة و الاهتمـام بهـذه المرحلـة ينـشئ أجيـال قـادرة علـى تنميـة المجتمع و المنافسة العالمية (رشوان ، 2013، ص461)، حيث تتوسع أنظمة التعليم العالي بسرعة في جميع أنحاء العالم من أجل تلبية الحاجة والطلب الأكبر للإلتحاق إلي التعليم العالي، زيادة الالتحاق بالتعليم العالي يعزز كل من الفرص الفردية والتنمية الاقتصادية الوطنية والقدرة التنافسية في عالم متزايد من العولمة. نتيجة لذلك ، هناك نمو غير مسبوق في عدد الطلاب الملتحقين بالكليات والجامعات حول العالم وفي عدد المؤسسات العامة والخاصة التي تخدم صفوف الطلاب التي تتزايد باستمرار (Blanco-Ramirez &. Berger, 2014).

وتشير ممارسات الجودة في المجال التعليمي إلي مجموعة من المعايير والإجراءات لتحسين المنتجات التعليمية باستمرار ، وتشير إلى المواصفات الفنية ، والخصائص المتوقعة للمنتجات والعمليات التعليمية ، والعمليات المطلوبة لتكون قادرة على تحقيق مواصفات هذا المنتج التعليمي (p 274Hanh, 2020,)، ويكون الدافع الأساسي لتطبيق معايير الجودة في التعليم هو تحقيق الفاعلية ومراقبة الجودة ، وتحسين أداء المنظمات وتحقيق التوسع في السوق وتنمية القدرة التنافسية ، وخفض التكاليف ، وتطوير إدارة البرامج التعليمية ، وبالتالي زيادة مستوي الرضا الوظيفي للعاملين والانجاز العلمي للطلاب ونجاح المؤسسة بشكل عام ، وتحقيق الرخاء للمجتمع (chin Yun pi ,2014, p 98).

وتعد مخرجات التعليم هي المنتج النهائي للمؤسسة التعليمية الذي يظهر في صورة متعلمين يملكون قدرا من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ويسلكون سلوكا معينا بناءا علي ما

اكتسبوه وهي تمثل واحدة من الأساسيات الضرورية من أجل شفافية نظام التعليم العالي (علي ،2017) .

وتهدف الدراسة الحالية إلي وضع إطار مقترح لتطوير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد وأثرها علي مخرجات الجامعات المصرية ومعرفة طبيعة العلاقة بين ممارسات ضمان الجودة والاعتماد كمتغير مستقل ومخرجات الجامعات المصرية كمتغير تابع وماهي أهم الفروق والاختلافات بين الكليات المعتمدة وغيرالمعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد وحول تقييم مخرجاتها .

ثانيا : مصطلحات الدراسة :

ضمان الجودة : ضمان الجودة هنا تعني ضمان الاستمرارية والتحسين مما يشير إلى مواجهة التحديات التي تحتاج إلى التعامل معها بشكل صحيح. ووفقًا لهذا المفهوم ، لا يُنظر إلى الطلاب على أنهم عملاء وإنما كمشاركين لهم دور في نظام التعليم. (Ali , 2017, p 63).

الاعتماد : الاعتماد في التعليم هو اعتراف ببرنامج أو منظمة تعليمية حققت المعايير المطلوبة لضمان خدمة جيدة للمجتمع (Hanh,2020,p275) ، والمعايير التي تساهم في جودة التعليم العالي والتي منها قدرة المؤسسة علي تلبية احتياجات الطلاب للتعبير عن آرائهم وتدعيم الشعور المستمر بالثقة تجاه الجامعة ، ووضع استراتيجيات تهدف إلي نجاح العملية التعليمية من خلال تحقيق الرضا لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وتوفير الموارد المالية اللازمة التي تهدف إلي الإرتقاء بجودة المؤسسة التعليمية (Delia,2013).

مخرجات الجامعات: هي عبارة عن النتائج النهائية للعمليات التي أجريت علي المدخلات وتتمثل في اعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية وتتمثل مخرجات العملية التعليمية في عدد الخريجين من الناحية الكمية وكفائتهم من الناحية النوعية (البهنساوي ، 2018 ، 45) ، وتعتبر مخرجات التعليم هي عبارة عن مجموعة المنافع التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي إلي سوق العمل والمتمثلة في تخريج الطلاب وتنمية مهاراتهم لمواكبة كافة التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية ومحاولة التكيف معها(رشاد ، 2019، 354) .

ثالثا: الدراسات السابقة : تناول الباحث لعدد من الدراسات السابقة سواء كانت العربية أو الأجنبية من الأقدم إلي الأحدث وذلك كما يلي:

1- دراسة (Abou Warda , 2011) . وذلك بعنوان الجودة في التعليم العالي المصري : اسخدام اسلوب تحليل البيانات المتداخلة لتحسين أنظمة ضمان الجودة الداخلية في أقسام التعليم الفني .

هدفت الدراسة إلي: اقتراح أداة إدارية جديدة لتحسين أداء أنظمة ضمان الجودة الداخلية بالتعليم الفني ، وتوظيف تحليل البيانات المتداخلة لتقدير مستويات الكفاءة لأقسام كليات الهندسة والحاسبات وقد تم قياس المدخلات من خلال عدة متغيرات متمثلة في (خدمات الدعم الطلابي، أساليب التعليم والتعلم ، التسهيلات والموارد والإمكانات، المناهج الدراسية ، الإدارة ، تطوير أعضاء هيئة التريس والعاملين)، وتم قياس المخرجات من خلال متغيرات (نتائج التعلم المستهدفة، وجود فرص التعلم، انجاز الطلاب) ، وقد تم استخدام تحليل حد الكفاءة للتوصل إلي الأقسام الفنية المؤهلة لتقديم أفضل أداء ، **وتوصلت الدراسة إلي :** أن الأداة الجديدة يمكنها أن تساعد في تحسين الجودة من خلال القيام بالمقارنة النسبية لعدد من الأقسام المتشابهة في الخصائص والقابلة لإجراء المقارنات ،وتوصلت أيضاً إلي أن أسلوب تحليل البيانات المتداخلة استطاع أن يحدد المستويات المثلي لأبعاد الجودة والتي ترتبط مباشرة بمخرجات الأقسام الفنية وهو ما يمكن أن يساعد في التخصيص الأمثل لموارد الجامعة ، كما يساعد في تعزيز أنظمة ضمان الجودة الداخلية بالكليات.

2- دراسة (Belash,et.al,2015) وذلك بعنوان بحث حول ضمان جودة التعليم الجامعي: منهجية ونتائج مراقبة رضا أصحاب المصلحة.

هدفت الدراسة إلي : تقييم جودة البرنامج الأكاديمي استناداً إلى التغذية الراجعة من الطلبة والخريجين وأصحاب المصلحة، ودور البحوث في التحسين المستمر للبرامج الأكاديمية. وينصب الهدف الرئيس في تقييم ضمان جودة البرنامج الأكاديمي من خلال رصد رضا أصحاب المصلحة عن نتائج التعليم، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة والخريجين وأصحاب المصلحة في جامعة سانت بطرسبرغ الكهروتقنية، وتم اسخدام المنهج المسحي، واستخدمت استبانة لرصد رضا الطلبة الحاليين والخريجين وأصحاب المصلحة عن نتائج التعليم في البرامج الأكاديمية في الجامعة وفاعليتها في سوق العمل ، **وتوصلت الدراسة إلي**: أنه يمكن لمؤسسات التعليم العالي اعتماد

منهجية رصد رضا الطلبة والخريجين وأصحاب المصلحة كآلية لضمان جودة البرامج الأكاديمية، وان الأخذ بمنهج القيمة المضافة يؤكد صحة تقييم رضا الخريجين عن التعليم الذي تلقوه.

3- دراسة (عبيد ، 2017) بعنوان دور الاعتماد الأكاديمي في ضبط معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي .

هدفت الدراسة إلي: التعرف علي الدور الفاعل لهيئات الاعتماد لضمان جودة مخرجات التعليم العالي من خلال تناول مفهوم الاعتماد الأكاديمي ومعاييره وخصائصه وأهدافه، وتسليط الضوء علي مفهوم الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، **وتوصلت الدراسة إلي:** أن الاعتماد ضرورة حتمية لضمان جودة التعليم وهو من المحفزات الأساسية للإرتقاء بالعملية التعليمية ، وأن الأعتماد يعزز الثقة بين الدولة والمجتمع بالبرامج الأكاديمية والمستوي المؤسسي المطلوب للجامعات والأنشطة التي تقدمها الجامعة، وأن جوهر عملية الاعتماد هو تقويم جودة المستوي التعليمي والأداء المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي .

4 دراسة (Nguyen, & Marshall, S. (2017) بعنوان الاعتماد في مؤسسات التعليم العالي في فيتنام إنجازات وتحديات بعد أكثر من عشر سنوات من التطوير.

هدفت الدراسة إلي: التحقيق في تطوير نظام فيتنام لضمان جودة التعليم العالي خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية منذ إنشائها، مع التركيز على الإنجازات والتحديات، **وتوصلت الدراسة إلي**: أن هناك عدة إنجازات منها: تطوير إطار الاعتماد. إنشاء هيئات الاعتماد؛ استكمال تقارير التقييم الذاتي للجامعات تقريباً؛ تنفيذ تمرين التقييم الخارجي في بعض المؤسسات التي حصل عدد قليل منها على شهادات اعتماد. ومع ذلك، لا يزال هناك عدد من التحديات المتعلقة باستقلال هيئات الاعتماد، والموارد البشرية، ومعايير الاعتماد وخصائصه، ووعي المؤسسات بشأن الاعتماد ووقت تنفيذ الاعتماد.

5- دراسة (Aljuhani, 2019). بعنوان تحديات تطبيق إدارة الجودة الناجحة في مؤسسات التعليم العالي بالسعودية .

هدفت الدراسة إلي: تحديد التحديات التي تواجه نجاح تنفيذ إدارة الجودة الشاملة (TQM) في مؤسسات التعليم العالي السعودية وفقًا لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس. حيث تم إجراء دراسة كمية لتحديد المتغيرات الديمغرافية المستقلة لأعضاء هيئة التدريس (أي سنوات الخبرة والجنس

والحالة الوظيفية) التي ربما أثرت على التحديات الاستراتيجية والتنظيمية والموارد البشرية والإجرائية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة كمتغيرات تابعة ، **وتوصلت الدراسة إلي** : وجود اختلاف كبير بين أعضاء هيئة التدريس بناءً على سنوات خبرتهم في التحديات الاستراتيجية والتنظيمية والموارد البشرية ؛ عدم وجود فرق كبير بين أعضاء هيئة التدريس على أساس الجنس ؛ وعدم وجود فرق كبير بين أعضاء هيئة التدريس على أساس الوضع الوظيفي.

6- دراسة (عبد المقصود ،2020). بعنوان أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي علي مخرجات التعلم بالتطبيق علي معهد المنصورة العالي للهندسة والتكنولوجيا.

هدفت الدراسة إلي : بحث أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد علي مخرجات التعلم وذلك بالتطبيق علي معهد المنصوره العالي للهندسة والتكنولوجيا ، وذلك في تحديد علاقة هذه المعايير بمخرجات التعلم واعتمدت الباحثة في تحديد مفردات الدراسة علي حصر شامل لمجتمع الداسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالمعهد والبالغ عددهم (101) عضوا ، (49) عضو هيئة تدريس، (52) عضو هيئة معاونة . **وتوصلت الدراسة إلي** : عدة نتائج أهمها وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير الجودة والاعتماد ومخرجات التعلم ، فضلا عن وجود تأثير معنوي لتطبيق كل معيار من معايير الجودة والاعتماد علي مخرجات التعلم في معهد المنصورة العالي للهندسة والتكنولوجيا .

7- دراسة (محمد ، 2021) . بعنوان أبعاد القيادة الجامعية الاستراتيجية ودورها في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي : دراسة ميدانية .

هدفت الدراسة إلي : التعرف علي ابعاد الممارسات السائدة للقيادة الاستراتجية في مؤسسات التعليم العالي، مع دراسة وتحليل مدي توافر متطلبات الجودة بالمؤسسات موضع الدراسة، **وتوصلت الدراسة إلي** : وجود تأثير واضح لأبعاد القيادة الجامعية الاستراتيجية بأبعادها الأربعة على تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الاكاديمي بالكليات المبحوثة.

التعليق علي الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومتغيراته وجد أن معظم الدراسات التي تم تناولها قد اعتمدت علي عرض المشاكل التي تواجه الجامعات في تطبيق معايير الجودة والاعتماد في مؤسسات العالي، وعدم تقديم إطار مقترح لتطوير ممارسات ضمان الجودة في الجامعات المصرية وأثرها علي مخرجات الجامعات في

مصر، وبالتالي تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية اعتمدت علي تقديم نموذج مقترح لتطوير ممارسات ضمان الجودة في الجامعات المصرية وأثرها علي مخرجات العملية التعليمية، والتعرف علي أهم المشكلات التي تواجه الجامعات وخاصة في ظل أزمة كورونا وما حدث من توابع لتلك الأزمة في مجال التعليم وخاصة في التعليم العالي وما أحدثته من تغيير في مجالات التعليم وخاصة التعليم عن بعد والاعتماد أكثر علي تكنولوجيا المعلومات واستخدامات الانترنت وتطبيقاته المختلفة، اعتمدت الدراسة الحالية علي كلا من التقارير والسجلات الخاصة بوحدات الجودة داخل الجامعات وتقارير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي ، بالإضافة إلي أنه تم تجميع البيانات الأولية وذلك عن طريق الاعتماد علي قائمة استقصاء تم اعدادها وتوزيعها علي العينة التي تمثل مجتمع البحث .

رابعاً : مشكلة البحث : يعيش العالم اليوم في عصر اقتصاد المعرفة وتلعب المعلومات دورا هاما في إعداد الموارد البشرية المؤهلة وتدريبها والتي تعد رأس مال ذات قيمة إنتاجية توازي رأس المال المادي إن لم تتفوق عليه ، وقد ظلت سياسات التعليم في العالم العربي لفترة طويلة تنظر إلي التعليم علي أنه خدمة وليس قطاع انتاج ، وتنظر إلي التعليم علي أنه استهلاك وليس استثمار ، وكانت نتيجة ذلك تخريج الآلاف من الطلاب في تخصصات لا حاجة لها في سوق العمل ولا تمثل موارد للاقتصاد ، وهو ما أكد عليه السيد رئيس الجمهورية في لقائه بأهمية الابتعاد عن الكليات النظرية ، الأمر الذي أدي إلي عدم المواءمة بين مخرجات العملية التعليمية واحتياجات سوق العمل مما أحدث فجوة كبيرة بين حجم الإنفاق علي التعليم والاستفادة من مخرجاته (العمري ،2011 ، ص220)، ويعرض الجدول رقم (1/1) تطور أعداد الطلاب المقيدين في الكليات والمعاهد الحكومية في جمهورية مصر العربية .

جدول رقم (1/1)

2017/2018	2018/2019	2019/2020	2020/2021
اجمالي	اجمالي	اجمالي	اجمالي
2212486	2263055	2441645	2459025

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء - النشرة السنوية اعضاء هيئة التدريس للتعليم العالي نوفمبر 2022 - ص 30

وبالتالي ونظرا لأهمية التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة والذي يعتبر أحد العوامل الأساسية في بناء الموارد البشرية القادرة علي دخول سوق العمل بشكل متميز وفعال لذلك كان لابد من التطرق إلي أهمية مفهوم ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي كأحد الأسباب التي من الممكن أن تؤدي إلي تحسين نوعية المخرجات الخاصة بالعملية التعليمية.

وبالرغم من أهمية تطبيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في التعليم العالي والتي تتمثل في (التخطيط الاستراتيجي ، القيادة والحوكمة ، الجهاز الإدارى ، الموارد المالية والمادية ، المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة ، الطلاب والخريجون ، المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية ، التدريس والتعلم ، أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، البحث العلمى والأنشطة العلمية ، الدراسات العليا ، إدارة الجودة والتطوير) لتحسين نوعية و جودة العمليات والمخرجات وبالتالي الارتقاء بمستوى التعليم بصفة عامة، ودعم ثقة المجتمع والمنافسة العالمية ، وفي ضوء الأزمات العالمية والتي منها أزمة كورونا والتي أثرت علي النظام العالمي وما أحدثته من تغيير في بيئة العمل ، وظهور العديد من المشكلات في تطبيق هذه المعايير بالتعليم العالي ، وقد قام الباحث **باجراء دراسة استكشافية** وذلك في الفترة من (15-3-2020)إلي (27-5-2020) وذلك لتحديد مشكلة الدراسة وتكوين الفروض ، وتحديد البيانات اللازمة لإختبار الفروض ، واستندت تلك الدراسة علي مصدرين :**المصدر الأول: مراجعة البيانات الثانوية** : وذلك عن طريق تجميع البيانات والمعلومات الإحصائية الثانوية المرتبطة بالكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الجامعات المصرية ، وتم ذلك من خلال اطلاع الباحث علي بعض من تقارير الانجاز للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي ، والمواقع الالكترونية اعتمد الباحث علي تجميع بيانات ثانوية بهدف إلقاء ضوء أكثر علي مشكلة الدراسة وذلك من خلال من تقارير الانجاز للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي، والمواقع الالكترونية، **واسفرت نتائج مراجعة البيانات الثانوية علي ما يلي:** بلغ حجم منظومة التعليم العالي فى مصر كالتالي تشمل حجم المنظومة ما يقرب من (866) كلية ومعهد عالي تخدم حوالي (389,685,3) طالب موزعة كالتالي540 كلية في 47 جامعة حكومية وخاصة ، 78 كلية ومعهد عالي تابعة لجامعة الأزهر، 248 معهد تعليم عالي حكومي وخاص (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ،2018).

ويوضح الجدول رقم (1/1) عدد الكليات والمعاهد التي تقدمت للاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

جدول رقم (2/1) اجمالي عدد الكليات والمعاهد في مصر التي تقدمت والتي لم تتقدم للاعتماد

بيان	العدد	النسبة
عدد الكليات والمعاهد في مصر	866	
عدد الكليات والمعاهد التي تقدمت للاعتماد	265	%30
عدد الكليات والمعاهد التي لم تتقدم للاعتماد	601	%70

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد علي تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد 2018،

يتضح من الجدول رقم (2/1) أن عدد كليات ومعاهد التعليم العالي (866) تقدم للاعتماد حوالي 265 كلية ومعهد عالي حتي عام 2018 وأن نسبة 30 % فقط من الكليات والمعاهد في مصر تقدموا للحصول علي الاعتماد وبلغ عددهم (265) وأن نسبة 70% لم يتقدموا للحصول علي الاعتماد ويبلغ عددهم (601) ، ويوضح الجدول رقم (3/1) بيانات وإ حصاءات لمؤسسات التعليم العالي المتقدمة للهيئة للاعتماد حتي عام 2018:

جدول رقم (3/1) بيانات واحصاءات مؤسسات التعليم العالي المتقدمة للهيئة للاعتماد

القرارات / المؤسسات	كلية ومعهد عالي
اعتماد	166
لم تعتمد	99
الاجمالي	265

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد علي تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد 2018،

ويوضح الجدول رقم (4/1) اجمالي عدد الكليات والمعاهد الحكومية والخاصة في مصر التي تم اعتمادها والتي لم تعتمد حتي عام 2018 .

جدول رقم (4/1) عدد الكليات والمعاهد التي تم اعتمادها والتي لم تعتمد حتي عام 2018

عدد الكليات والمعاهد التي تم اعتمادها	166
عدد الكليات والمعاهد التي لم تعتمد	700
الاجمالي	866

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد علي تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،2018

يتضح من نتائج الجدول رقم (4/1) أن نسبة 19% فقط من كليات ومعاهد التعليم العالي قد حصلوا علي الاعتماد وبلغ عددهم (166) كلية ومعهد عالي في مصر وأن نسبة 81% من الكليات والمعاهد العليا التي لم تعتمد بعد وبلغ عددهم (700) كلية ومعهد حتي عام 2018 في مصر .

المصدر الثاني: الدراسة الاستطلاعية: تم اجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة ميسرة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وبلغ عددهم 30 مفردة ، وتم اجراء مقابلات شخصية مع عدد من مديري إدارة الجودة بالجامعات ، وكذلك تم اجراء مقابلة مع نائب رئيس الهيئة لضمان جودة التعليم والاعتماد للتعليم العالي ، **حيث هدفت الدراسة الاستطلاعية إلي :**

1- المساهمة في تحديد مشكلة الدراسة ضمن مجموعة من التساؤلات الرئيسية التي يتطلب الإجابة عليها.
2- تكوين الفروض الأساسية للدراسة ، كإجابات محتملة لتفسير مشكلة الدراسة .
3- التعرف علي الخصائص العامة لمجتمع الدراسة ، والتحديد الدقيق لمتغيرات الدراسة .

وجاءت نتائج هذه الدراسة كالتالي : توصل الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية إلي مجموعة من النتائج وكانت من نتائج هذه الدراسة ظهور بعض المشاكل التي تواجه وحدات إدارة الجودة والاعتماد بالكليات والتي منها:

1. عدم وضوح الرؤية بالنسبة للجودة والاعتماد بالنسبة للعاملين بالكلية وكذلك اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .
2. العاملين في الادارات المختلفة ليس لديهم الحافز للعمل لتنفيذ الجودة والحصول علي الاعتماد حيث يرون ان الجودة ليست مسئوليتهم وأنها مسئولية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .
3. عدم التعاون بين إدارة الجودة والعاملين وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .
4. غياب الحافز المادي والمعنوي سواء للعاملين في الادارات المختلفة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للعمل للحصول علي الجودة والاعتماد .
5. قصور الدعم الفني المقدم من جانب الهيئة للوحدات الخاصة بالجودة لزيادة وعي وفهم الأفراد والعاملين وأعضاء هيئة التدريس ومعاوونيهم للاهتمام بالجودة والاعتماد .
6. قصور في عقد الدورات التدريبية لفهم طبيعة ودور الجودة والاعتماد في الجامعات .
7. صعوبة الحصول علي الاعتماد المؤسسي بالنسبة للكليات النظرية والتي بها أعداد كبيرة من الطلبة ومقارنتها بأعداد الطلاب قي الكليات العملية .

8. الاعتماد المؤسسي لايفرق بين الكليات العملية والكليات النظرية وهذه مشكلة كبيرة حيث يوجد اختلاف كبير في طبيعة الكليات وأعداد الطلاب بها وطريقة التدريس .
9. قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالنسبة إلي الطلاب حيث أن كل 25 طالب في الكلية يجب أن يقابلهم عضو هيئة تدريس وهذه مشكلة كبيرة في الكليات النظرية حيث لا يتوافر هذا العدد من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالنسبة للطلاب .
10. ضعف الامكانيات المادية بالنسبة لقاعات المحاضرات والسكاشن داخل الكليات النظرية وانها لاتتحمل العبء الكبير والأعداد المتزايدة من الطلاب ممايؤثر في صعوبة الحصول علي الاعتماد.

ومما سبق تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :كيف يمكن تطوير ممارسات ضمان الجودة وماهو أثرها علي مخرجات الجامعات المصرية دراسة مقارنة بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة ؟ ولتحقيق ذلك يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هو واقع ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية ؟
2. ماهي أهم الفروق والاختلافات بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية ؟
3. ماهي أهم الفروق والاختلافات بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول تقييم مخرجات الجامعات المصرية ؟
4. ما هي طبيعة العلاقة بين ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ومخرجات الجامعات المصرية؟
5. ما هو الإطار المقترح الذي يمكن الإستفادة منه في تطوير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية وخاصة بعد أزمة كورونا ؟

خامساً : أهمية البحث : ترجع أهمية البحث إلي :

أ-الأهمية العلمية : يستمد البحث أهميته العلمية مما يلي : محاولة اثراء وإضافة دراسات أكثر في مجال الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية، ترجع أهمية البحث العلمية إلي اهتمام الدولة المصرية برفع كفاء العملية التعليمية والبحث العلمي بالجامعات المصرية من خلال تطوير ممارسات ضمان الجودة في الجامعات المصرية وذلك اتساقا مع رؤية مصر 2030

الخاصة بجودة التعليم حيث أن استراتيجية التنمية المستدامة لمصر 2030 الخاصة بمحور التعليم تتلخص في تحسين جودة النظام التعليمي بما يوافق النظم العالمية ، اتاحة التعليم للجميع دون تمييز ، تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم ، يركز هذا البحث علي تحليل العلاقة بين ممارسات ضمان الجودة والاعتماد وأثرها علي مخرجات الجامعات المصرية وهو الأمر الذي لم يتم تناوله في الكثير من الدرسات والبحوث الأكاديمية حيث أن أغلب الدراسات تناولت معايير الجودة والاعتماد ولم تركز علي مخرجات الجامعات وعمل مقارنة بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

ب- الأهمية التطبيقية: يساعد هذا البحث في تحليل ودراسة الوضع الحالي لممارسات ضمان الجودة في الجامعات المصرية ، تقديم اقتراحات وتوصيات تساهم في زيادة الدور الفعال للجامعات المصرية من خلال تطوير ممارسات ضمان الجودة بها ومعرفة أثر ذلك علي مخرجاتها ، محاولة زيادة أعداد الجامعات والكليات التي تحاول الحصول علي الاعتماد و الجودة، وقد سعت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لتحقيق هذا الهدف من خلال تأهيل واعتماد المؤسسات التعليمية عن طريق وضع خطة التأهيل والاعتماد القائمة على زيادة الأعداد ورفع الجودة حيث من المتوقع لرؤية مصر 2030 أن يتقدم للحصول علي الاعتماد حوالي 367 كلية ومعهد وأن يحصل علي الاعتماد حوالي 257 كلية ومعهد (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد الكتاب السنوي ، 2016 ، 24).

سادساً : أهداف البحث : من العرض السابق لمشكلة وتساؤلات البحث فإن الهدف العام للبحث هو محاولة التوصل إلي نموذج مقترح يمكن من خلاله تطوير ممارسات ضمان الجودة وأثرها علي مخرجات الجامعات المصرية ، ويمكن عرض أهم الأهداف الفرعية التي يسعي البحث إلي تحقيقها

1. التعرف علي واقع ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية .
2. تحديد أهم الفروق والاختلافات بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية .
3. تحديد أهم الفروق والاختلافات بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول تقييم مخرجات الجامعات المصرية .
4. تحديد طبيعة العلاقة بين ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ومخرجات الجامعات المصرية.

5. تقديم إطار مقترح يمكن الإستفادة منـه فـي تطوير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية وخاصة بعد أزمة كورونا .

سابعاً : فروض البحث : في ضوء مشكلة الدراسة الحالية وأهدافها ، ومراجعة الدراسات السابقة أمكن للباحث وضع فروض الدراسة علي النحو التالي :

الفرض الرئيسي الأول (ف1) : توجد فروق ذات دلاله معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمده حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية . **وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية :**

الفرض الفرعي الأول (ف1/1): توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات النظرية المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات محل الدراسة.

الفرض الفرعي الثاني (ف2/1): توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات العملية المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات محل الدراسة.

الفرض الرئيسي الثاني(ف2): توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة و غير المعتمدة حول تقييم مخرجات الجامعات المصرية. **وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية : الفرض الفرعي الأول (ف1/2)** : توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات النظرية المعتمدة وغير المعتمدة حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة

الفرض الفرعي الثاني (ف2/2) : توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات العملية المعتمدة وغير المعتمدة حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة.

الفرض الرئيسي الثالث (ف3) : توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ومخرجات الجامعات المصرية.

الفرض الرئيسي الرابع (ف4): يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ومخرجات الجامعات المصرية. **وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية :**

الفرض الفرعي الأول (1/4) : يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي مخرجات الجامعات في الكليات المعتمدة .

الفرض الفرعي الثاني (2/4) : يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي مخرجات الجامعات في الكليات غير المعتمدة .

الفرض الرئيسي الخامس (ف5) : توجد فروق ذات دلالة معنوية حول تأثير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ومخرجات الجامعات محل الدراسة بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة

ثامناً : نموذج ومتغيرات البحث :أ- نموذج البحث ويوضح الشكل رقم (1/1) نموذج ومتغيرات البحث

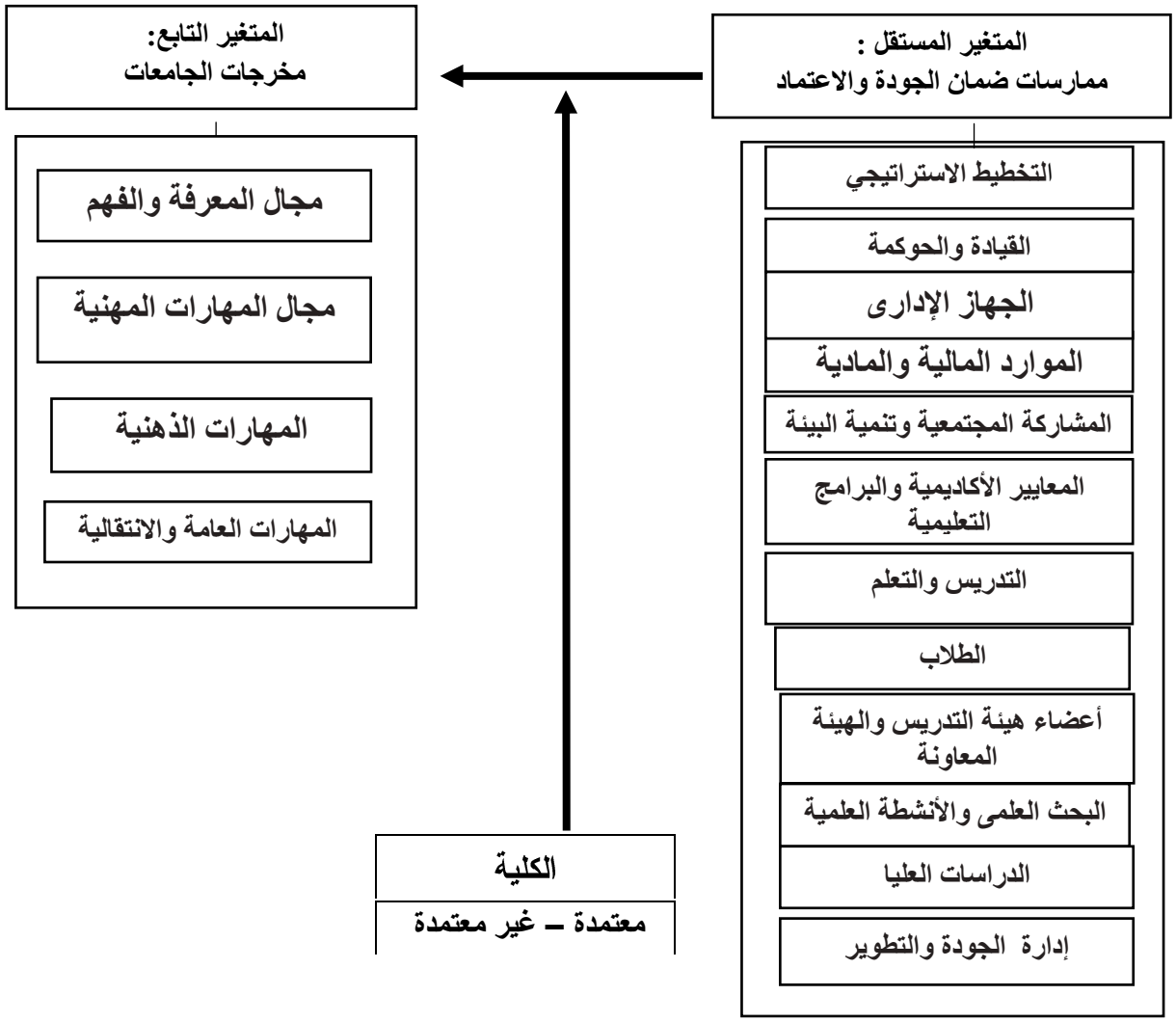

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد علي الدراسات السابقة

شكل رقم (1/1) نموذج ومتغيرات البحث

ب- متغيرات البحث :

تنطوي الدراسة الحالة علي متغيرين المتغير المستقل ويتمثل في ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ويتم قياسه من خلال الأبعاد التالية (التخطيط الاستراتيجي ، القيادة والحوكمة ، الجهاز الإداري، الموارد المالية والمادية ، المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة ، المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية ، التدريس والتعلم ، الطلاب ، أعضا هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، البحث العلمي والأنشطة العلمية ، الدراسات العليا ، إدارة الجودة والتطوير) وذلك بالاعتماد علي الأبعاد الخاصة بمعايير ضمان الجودة والاعتماد بالهيئة القومية (2015) وكذلك دراسة (Aljuhani, 2019) ، (selar,2017) ، (kaul and Solanki,2019) ، والمتغير التابع ويتمثل في مخرجات الجامعات ويتم قياسه من خلال الأبعاد التالية (مجال المعرفة والفهم ، مجال المهارات المهنية ، مجال المهارات الذهنية ، مجال المهارات العامة والإنتقالية) وذلك بالاعتماد علي دراسة كل من (التركي ،2021) ، (Abou Warda , 2011) ، (السنيد ، 2012) ، (ساري ،2013).

تاسعا: منهجية البحث الميداني : ويشتمل علي العناصر التالية :

أ- مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث في السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الحكومية في مصر في الأقاليم المصرية الأربعة وتتضمن المحافظات الحضارية ومحافظات الوجه البحري، ومحافظات الوجه القبلي ومحافظات الحدود، كما هو موضح بالجدول رقم (5/1).

جدول رقم (5/1) الأقاليم الجغرافية لمصر

الاقليم	المحافظات التابعة له
المحافظات الحضرية	القاهرة – الإسكندرية – بورسعيد – السويس
محافظات الوجه البحري	دمياط – الدقهلية – الشرقية – القليوبية – كفر الشيخ – الغربية – المنوفية – البحيرة – الإسماعيلية
محافظات الوجه القبلي	الجيزة – بني سويف – الفيوم – المنيا – أسيوط – سوهاج – قنا – الأقصر – أسوان
محافظات الحدود	البحر الأحمر – الوادي الجديد – مطروح – شمال سيناء – جنوب سيناء

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء- النشرة السنوية اعضاء هيئة التدريس للتعليم العالي نوفمبر 2022-ص 224

ويشير الجدول رقم (6/1) إلي أعداد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الحكومية وكذلك توزيع الجامعات علي الأقاليم الجغرافية لجمهورية مصر العربية .

جدول رقم (6/1)

بيان بأعداد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الحكومية وفقا للأقاليم الجغرافية

الاقليم	الجامعات	سنة التأسيس	ذكور	إناث	إجمالي
المحافظات الحضرية	1. جامعة عين شمس	1950	3215	3899	7114
	2. جامعة الاسكندرية	1942	1814	2138	3952
	3. جامعة حلوان	1975	1630	1781	3411
	4. جامعة بورسعيد	2010	439	434	873
	5. جامعة السويس	2012	286	184	470
محافظات الوجه البحري	6. جامعة الزقازيق	1974	2254	2082	4336
	7. جامعة المنصورة	1972	1422	1357	2779
	8. جامعة طنطا	1972	1313	1402	2715
	9. جامعة بنها	2005	1385	1098	2483
	10. جامعة المنوفية	1976	1154	1134	2288
	11. جامعة قناة السويس	1976	904	932	1836
	12. جامعة كفر الشيخ	2006	493	358	851
	13. جامعة دمنهور	2010	325	359	684
	14. جامعة دمياط	2012	381	314	695
	15. جامعة السادات	2013	254	147	401
محافظات الوجه القبلي	16. جامعة القاهرة	1908	4427	3634	8061
	17. جامعة اسيوط	1957	2299	1384	3683
	18. جامعة المنيا	1976	1244	863	2107
	19. جامعة بني سويف	2005	1143	781	1924
	20. جامعة الفيوم	2005	776	647	1423
	21. جامعة سوهاج	2006	984	419	1403
	22. جامعة جنوب الوادي	1995	663	341	1004
	23. جامعة أسوان	2012	470	192	662
	24. جامعة الأقصر	2019	75	47	122
محافظات الحدود	25. جامعة العريش	2016	232	94	326
	26. جامعة الوادي الجديد	2018	167	101	268
	27. جامعة مطروح	2018	49	37	86
الاجـمـــالـي			**29798**	**26159**	**55957**

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء- النشرة السنوية اعضاء هيئة التدريس للتعليم العالي نوفمبر 2022 .

عينة البحث : قام الباحث بتحديد عينة البحث على مرحلتين(العاصي، 2022) ،حيث تم في المرحلة الأولى تحديد عينة البحث من الجامعات المصرية العامة في مصر وذلك بأخذ عينة

عشوائية طبقية من الجامعات بناء على الأقاليم المصرية الأربعة، وفي المرحلة الثانية يتم تحديد مفردات عينة البحث (أعضاء هيئة التدريس داخل كل جامعة).

المرحلة الأولى: تحديد (الجامعات) عينة البحث: حيث ينصح باستخدام ما نسبته 5% إذا كان حجم المجتمع كبير جدا (عشرات الآلاف) واستخدام 10%-15%) إذا كان حجم المجتمع كبيرا (500-1000 مفردة) و25% الي 30% (للعدد أقل من 500 مفردة) (ابو العلا ،2014 ، 9) ، ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة بالجامعات (حيث يبلغ 27 جامعة) يمكن تحديد حجم العينة بطريقة النسبة المئوية ، حيث يتم تحديد حجم العينة بنسبة قدرها 25% من هذه الجامعات ، وذلك باختيار عدد 7 جامعات من مجموع جامعات مصر كالتالي ، وقام الباحث بأخذ عينة عشوائية طبقية من الجامعات المصرية الحكومية في مصر من الأقاليم الجغرافية الأربعة، ويوضح الجدول رقم (7/1) عينة الجامعات المصرية الحكومية وفقاً للأقاليم الجغرافية محل الدراسة الميدانية ، وكذلك تصنيف الكليات المختارة الي (كليات نظرية وعملية) وكذلك تصنيفها أيضا إلي كليات معتمدة وغير معتمدة من هيئة ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي حيث تشير علامة (√) إلي أنها كلية معتمدة وتشير علامة (X) إلي أنها كلية غير معتمدة

جدول (7/1) عينة الجامعات المصرية الحكومية في مصر وفقا للأقاليم الجغرافية محل الدراسة

م	الجامعة	الكليات العملية			الكليات النظرية		
		صيدلة	هندسة	علوم	تربية	آداب	تجارة
1.	جامعة القاهرة	√	√	X	X	√	X
2.	جامعة عين شمس	X	√	√	√	√	X
3.	جامعة الاسكنرية	√	X	X	X	X	X
4.	جامعة المنصورة	X	√	X	√	X	X
5.	جامعة الزقازيق	√	√	√	X	X	X
6.	جامعة طنطا	√	X	√	X	X	X
7.	جامعة قناة السويس	√	X	√	X	X	X

المصدر : من اعداد الباحث : (••)

(••) وذلك بالاعتماد علي الجدول رقم (4/3) و (5/3) في تصنيف الكليات إلي معتمدة وغير معتمدة وكذلك الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في تصنيف الكليات الي نظرية وعملية .

المرحلة الثانية: تحديد مفردات (أعضاء هيئة التدريس) عينة الدراسة: قام الباحث بتحديد اجمالي مفردات المعاينة بناءا على حجم المجتمع والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس والذي بلغ عددهم (55957)، وبمستوى معنوية (5%)، ودرجة خطأ مسموح بها (5%)، ونسبة الظاهرة في المجتمع (50%)، و باستخدام معادلة حجم العينة التالية (Thompson, 2012):

$$n = \frac{N\,P(1-P)}{[(N-1)\left(d^2/_{Z^2}\right)+P(1-P)]}$$

n: حجم العينة ، N: حجم المجتمع 55957. ، P: نسبة الظاهرة في المجتمع وهي 0.50

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية 0.05 وهي 1.96. ، d : الخطأ المسموح به 0.05

$$n = \frac{55957X\ 0.50(1-0.50)}{[(55957-1)\left(0.05^2/_{1.96^2}\right)+0.50(1-0.50)]}$$

وبناء على ذلك ، فإن حجم العينة بلغ 382 عضو هيئة تدريس تقريبا.

وقد قام الباحث بتحديد مفردات المعاينة في خطوتين:

الخطوة الأولى: توزيع مفردات المعاينة والبالغ عددها 382 على الجامعات االحكومية (7جامعات) محل الدراسة الميدانية، كما هو مبين في الجدول رقم (8/1) وذلك بتطبيق معادلة التوزيع المتناسب واستخدام القانون التالي: حجم العينة X حجم الطبقة / حجم الطبقات

جدول (8/1)
إجمالي مفردات المعاينة موزعة على الجامعات الحكومية محل الدراسة في مصر

م	الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد مفردات المعاينة لكل جامعة
.1	جامعة القاهرة	8061	100
.2	جامعة عين شمس	7114	88
.3	جامعة الاسكندرية	3952	49
.4	جامعة المنصورة	2779	34
.5	جامعة الزقازيق	4336	54
.6	جامعة طنطا	2715	34
.7	جامعة قناة السويس	1836	23
	الاجمالي	30793	382

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على معادلة التوزيع المتناسب.

الخطوة الثانية: قام الباحث بتوزيع عدد مفردات المعاينة الواردة بالجدول رقم (8/1) على أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختارة محل الدراسة وذلك عن طريق خطوتين هما : تحديد إجمالي أعداد أعضاء هيئة التدريس وفقا لكل كلية من الكليات المختارة كما هومبين في الجدول رقم (9/1)

جدول رقم (9/1) أعداد اعضاء هيئة التدريس بالكليات المختارة محل الدراسة

م	الجامعة	الكليات العملية			الكليات النظرية			الاجمالي
		الصيدلة	الهندسة	العلوم	التربية	الآداب	التجارة	
.1	جامعة القاهرة	485	967	908	139	521	290	3310
.2	جامعة عين شمس	130	400	420	519	319	133	1921
.3	جامعة الاسكنرية	146	357	282	224	235	147	1391
..4	جامعة المنصورة	114	152	180	107	168	67	788
.5	جامعة الزقازيق	149	204	262	103	167	126	1011
.6	جامعة طنطا	58	200	287	132	160	100	937
.7	جامعة قناة السويس	59	61	183	110	89	72	574

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء –نوفمبر2022

توزيع مفردات المعاينة علي كل كلية من الكليات المختارة :

وذلك بتطبيق معادلة التوزيع المتناسب، كما هو موضح بالجدول التالي رقم (10/1) واستخدام القانون التالي : (حجم العينة Xحجم الطبقة) / حجم الطبقات :

جدول (10/1)

مفردات المعاينة موزعة على أعضاء هيئة التدريس بالكليات المعتمدة وغير المعتمدة محل الدراسة

الكلية / الجامعة	الصيدلة	الهندسة	العلوم	التربية	الآداب	التجارة	اجمالي عدد مفردات المعاينة
جامعة القاهرة	15	29	27	4	16	9	100
جامعة عين شمس	6	18	19	24	15	6	88
جامعة الاسكندرية	5	13	10	8	8	5	49
جامعة المنصورة	5	7	8	5	7	3	34
جامعة الزقازيق	8	11	14	6	9	7	54
جامعة طنطا	2	7	10	5	6	4	34
جامعة قناة السويس	2	2	7	4	4	3	23
الاجـمـــــــالـــــي							382

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على معادلة التوزيع المتناسب.

ب- تصميم قائمة الإستقصاء وإختبارها:

قام الباحث بتصميم قائمة الإستقصاء مبدئيا ، حيث تغطى القائمة مجموعة المتغيرات التى تشملها الدراسة، وتشمل قائمة الإستقصاء علي جزئين خصص الجزء الأول منها لقياس المتغيرات المستقلة والمتمثل فى ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ، فى حين خصص الجزء الثانى منها لقياس المتغير التابع والمتمثل فى مخرجات الجامعات المصرية .

اختبار صدق قائمة الإستقصاء:

قام الباحث بإستخدام أسلوبين للتحقق من صدق قائمة الإستقصاء عن طريق :

الصدق الظاهري : (الصدق المبدئي المحكمين) :

1- **طريقة شمولية محتوى القائمة** : ووفقا لهذه الطريقة فقد قام الباحث بعرض الاستقصاء في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين(••) من اساتذة الادارة للتأكد من صدق مضمونها وذلك قبل اعتمادها بشكل نهائى ولقد أسفر هذا الاختبار عن تعديل وصياغة بعض العبارات وتطويرها ، وحذف وإضافة عبارات أخري.

2- **التحليل العاملي التوكيدي : Confirmatory Factor Analysis CFA**

وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي Warp-PLS V. 8 بغرض التأكد من مؤشرات الصدق البنائي – وتحديدا الصدق التقاربي لمقاييس الدراسة ، وذلك لقياس مدي التوافق بين الأبعاد المتعددة التي يشملها كل متغير من متغيرات الدراسة ويتم قياسه من خلال متوسط التباين المفسر حيث تم حساب كل من معاملات التحميل لكل عبارة بالاستقصاء . ويوضح الجدول رقم (10/3) قيم معاملات التحميل التي تقيس مدي ارتباط العبارات داخل كل بعد عن القيم المعيارية والتي يجب أن تساوي أو تتخطي القيمة (0.5) (Kock ,2017) .

اختبار ثبات قائمة الإستقصاء: قام الباحث بإستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس وقد أسفر هذا المقياس عن مايلى : قام الباحث باجراء اختبار الثبات لقياس مدي إمكانية الاعتماد علي قائمة الاستقصاء في الحصول علي بيانات ميدانية تتسم بالثبات ، وقد اعتمد الباحث علي حساب قيم معامل ألفا كرونباخ في قياس ثبات عبارات الاستقصاء لكل متغير منها ، مع

(••) تم عرض مقترح الاستقصاء في صورته الأولية علي (24) محكما من اساتذه إدارة الأعمال في الجامعات التالية : جامعة الزقازيق – جامعة القاهرة – جامعة عين شمس – جامعة المنصورة – جامعة كفر الشيخ

اعتبار المقياس مقبولا إذا تجاوزت قيمة معامل ألفا 0.5 ، كذلك قام الباحث باختبار ثبات التركيب الداخلي (CR) لمتغيرات الاستقصاء واعتبار مقياس CR مقبولا عند تجاوز قيمته (0.7) (Kock,2017) كما يتضح من نتائج في الجدول رقم (11/1) و (12/1). فإن الاستقصاء يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

جدول رقم (11/1)
قياس درجة ثبات أبعاد المتغير المستقل بإستخدام معامل ألفا كرونباخ

متغيرات الدراسة	الأبعاد	قيمة معامل ألفا كرونباخ	CR	AVE
ممارسات ضمان الجودة والاعتماد (المتغير المستقل)	التخطيط الاستراتيجي	0.943	0.950	0.597
	القيادة والحوكمة	0.950	0.957	0.668
	إدارة الجودة والتطوير	0.855	0.894	0.588
	أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة	0.904	0.924	0.608
	الجهاز الإداري	0.880	0.915	0.686
	الموارد المالية والمادية	0.875	0.909	0.668
	المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية	0.927	0.943	0.732
	التدريس والتعلم	0.948	0.958	0.793
	الطلاب والخريجون	0.911	0.928	0.620
	البحث العلمي والأنشطة العلمية	0.855	0.897	0.637
	الدراسات العليا	0.887	0.914	0.641
	المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة	0.937	0.952	0.801

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج warp-pls v 8.0

ويتضح من نتائج التحليل السابق عرضها بالجدول رقم (11/1) أن جميع أبعاد المتغير المستقل فى قائمة الإستقصاء تتسم بالثبات حيث زاد معامل ألفا كرونباخ لجميع الأبعاد عن 0,5 ، وتراوحت قيم ثبات التركيب من (0.894) إلي (0.957) وأيضا تراوحت قيم AVE من (0.588) إلي (0.801) وجميع هذه القيم تقع ضمن الحدود المقبولة وهو ما يشير إلي ثبات قائمة الاستقصاء المستخدمة في الدراسة الميدانية ممايعنى أن المقياس المستخدم سوف يعطى نفس النتائج عند تكرار استخدامه فى الدراسة ، وهو مايشير إلى ثبات أبعاد ممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي قائمة الإستقصاء المستخدمة.

جدول رقم (12/1)
قياس درجة ثبات أبعاد المتغير التابع بإستخدام معامل ألفا كرونباخ

متغيرات الدراسة	الأبعاد	قيمة معامل ألفا كرونباخ	CR	AVE
مخرجات الجامعات (المتغير التابع)	المعرفة والفهم	0.928	0.946	0.777
	المهارات الذهنية	0.951	0.961	0.803
	المهارات المهنية	0.924	0.941	0.726
	المهارات العامة والانتقالية	0.935	0.948	0.725

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج warp-pls v 8.0

ويتضح من نتائج التحليل السابق عرضها بالجدول رقم (12/1) أن جميع أبعاد المتغير التابع فى قائمة الإستقصاء تتسم بالثبات حيث زاد معامل ألفا كرونباخ لجميع الأبعاد عن 0,5 ، وتراوحت قيم ثبات التركيب من (0.941) إلي (0.961) وأيضاً تراوحت قيم AVE من (0.725) إلي (0.803) وجميع هذه القيم تقع ضمن الحدود المقبولة وهو ما يشير إلي ثبات قائمة الاستقصاء المستخدمة في الدراسة الميدانية ممايعنى أن قائمة الإستقصاء المستخدمة سوف تعطى نفس النتائج عند تكرار استخدامها فى دراسة أخرى ، وهو ما يشير إلى ثبات مقياس أبعاد مخرجات الجامعات بقائمة الإستقصاء المستخدمة .

وبشكل عام تشير نتائج إختبارات الصدق والثبات إمكانية الإطمئنان إلى جودة مقاييس الدراسة وبالتالى الإعتماد على أداة القياس فى جمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية.

ج- طرق جمع البيانات الأولية: تم جمع البيانات الأولية للدراسة عن طريق استيفاء قائمة الإستقصاء المعدة لذلك ولقد استخدم الباحث طريقة المقابلة الشخصية فى استيفاء هذه القوائم وذلك لتناسب هذه الطريقة مع ظروف المستقصى منهم، وكذلك أيضاً عن طريق استخدام برنامج (google drive) وعمل استقصاء إلكتروني وتوزيعه علي عينة الدراسة بما يتناسب مع ظروف المستقصي منهم وذلك عن طريق:

- مقابلة مديري وحدات الجودة بالكليات محل الدراسة بالجامعات المختلفة وبالتعاون معه يتم التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بكل كلية، وبعد ذلك تتم المقابلة مع عضو هيئة التدريس والتواصل معه وكان أحيانا يفضل الاستقصاء الإلكتروني .

د- تلقى الردود ومعدل الإستجابة : يعرف معدل الإستجابة بنسبة المستقصى منهم الذين تعاونوا مع الباحث فى استيفاء قوائم الإستقصاء وذلك إلى إجمالى المستقصى منهم (بازرعة ،2002) ، ومن أجل تحديد معدل الإستجابة فى الدراسة الحالية قام الباحث بمراجعة البيانات الواردة بقوائم الإستقصاء التى تم تجميعها من أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة ، وقد استبعدت عدداً من تلك القوائم لعدد من الإعتبارات التالية، عدم استيفاء بعض أو كل البيانات المطلوبة بها ، وجود أكثر من إجابة على بعض الأسئلة، ويوضح الجدول رقم (13/1) ، عدد القوائم الموزعة أو المطلوبة من مفردات الدراسة بالاضافة إلي عدد القوائم المستوفاه والصالحة للتحليل - بعد استبعاد القوائم غير الصحيحة – وكذلك معدل الاستجابة بالنسبة لكل جامعة محل الدراسة .

جدول رقم (13/1) عدد قوائم الاستقصاء الموزعة ، وعدد ومعدل الردود المستوفاه

بيان	عدد قوائم الاستقصاء		معدل الاستجابة علي مستوي الجامعات %
	الموزعة والمطلوبة	الصالحة للتحليل	
الاجمالي	382	318	%83

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا علي عدد قوائم الاستقصاء التي تم توزيعها وتجميعها ومراجعتها .

يتضح من خلال الجدول رقم (13/1) أن معدل الاستجابة الاجمالي علي مستوي الجامعات محل الدراسة بلغ 83 % تقريبا من جملة القوائم الموزعة ، ويري الباحث أن هذا المعدل مناسب إذا ما قورن بمعدل الاستجابة في دراسات أخري مماثلة في هذه الجامعات في مصر ،وبالتالى تم إجراء التحليل الإحصائي على 318 إستمارة ومن ثم فقد بلغ معدل الإستجابة الكلى 83% تقريباً ويرى الباحث أن هذه النسبة تصلح لإتمام الدراسة .

عاشراً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى تحليل البيانات: قام الباحث بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية فى تحليل البيانات :

1- التكرارات ، والمتوسطات ، والنسب المئوية ، والإنحرافات المعيارية.

2- اختبار مان ويتني: وذلك لتحديد الدلالات والفروق المعنوية وغير المعنوية لكل بعد من أبعاد الدراسة.

3- معامل إرتباط سبيرمان واختبار معنويته: واستخدم لقياس درجة الإرتباط بين متغيرى الدراسة واختبار مدى معنوية ذلك الإرتباط لمعرفة مدى وجود علاقة معنوية بين متغيرى الدراسة من عدمه.

4- تحليل الإنحدار الخطى المتعدد: واستخدم لقياس واختبار معنوية أثر المتغير المستقل وهو (ممارسات ضمان الجودة والاعتماد) على المتغير التابع وهو (مخرجات الجامعات) .

5- تحليل المجموعات باستخدام برنامج Warp pls v. 8

توصيف بيانات الدراسة :يهدف هذا الجزء إلى توصيف بيانات الدراسة بإستخدام الإحصاءات الوصفية الملائمة وذلك تمهيدا لاختبار الفروض ويوضح ذلك الجدول رقم (14/1)

جدول رقم (14/1) توصيف بيانات الدراسة

البيانات الشخصية	تصنيف البيانات الشخصية	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	استاذ	112	% 35.2
	استاذ مساعد	89	% 28
	مدرس	117	% 36.8
الوظيفة الحالية	عميد	6	% 1.9
	وكيل كلية	21	% 6.6
	رئيس قسم	24	% 7.5
	مدير وحدة الجودة	31	% 9.7
	أخري	236	% 74.2
النوع	ذكر	149	% 46.9
	أنثي	169	% 53.1
الكلية	معتمدة	167	% 52.5
	غير معتمدة	151	% 47.5
نوع الكلية	نظرية	161	% 50.6
	عملية	157	% 49.4
الاجمالي		318	% 100

المصدر : من اعداد الباحث وذلك اعتمادا علي نتائج التحليل الاحصائي

احدي عشر: اختبار فروض الدراسة والإحصاءات الإستدلالية :

ولاختبار مدى صحة فروض الدراسة قام الباحث بالتحقق أولا من شروط استخدام الاختبار المعلمي والذي يتطلب أن تكون بيانات كل بعد تتبع التوزيع الطبيعي ، لذلك تم اجراءاختبار التوزيع الطبيعي للتحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (15/1) علي النحو التالي :

جدول رقم (15/1) اختبار التوزيع الطبيعي

الأبعاد	قيمة اختبار كولمجروف سميرنوف	دلالة اختبار Sig	القرار
التخطيط الاستراتيجى	.137	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
القياده والحوكمة	.112	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
ادارة الجودة والتطوير	.151	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
اعضاء هيئة التدريس	.110	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
الجهاز الادارى	.123	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
الموارد الملية والمادية	.124	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
المعايير الأكاديمية	.163	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
التدريس والتعلم	.135	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
الطلاب والخريجون	.122	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
البحث العلمى	.130	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
الدراسات العليا	.158	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
المشاركة المجتمعية	.153	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
المعرفة والفهم	.104	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
المهارات الذهنية	.133	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
المهارات المهنية	.133	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
المهارات العامة	.118	.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج spss ver.25

يوضح الجدول رقم (15/1) نتائج اختبار كولمجروف سميرنوف، ويتضح منه أنه بمقارنة مستوي دلالة اختبار كولمجروف سميرنوف بمستوي المعنوية (5%) وجد أن جميع أبعاد الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث كانت مستوي الدلالة أقل من (5%) بمعني قبول الفرض البديل ، وبالتالي سوف يتم استخدام الاختبارات اللامعلمية لاختبار فروض الدراسة والتي تشتمل علي :

1- اختبار مان ويتني: وذلك لتحديد الدلالات والفروق المعنوية وغير المعنوية لكل بعد من أبعاد الدراسة .

2- معامل إرتباط سبيرمان واختبار معنويته : واستخدم لقياس درجة الإرتباط بين متغيرات الدراسة واختبار مدى معنوية ذلك الإرتباط لمعرفة مدى وجود علاقة معنوية بين متغيرات الدراسة من عدمه.

1. **نتائج اختبار الفرض الرئيسي الأول ومناقشتها:** يهدف هذا الجزء إلى عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرض الرئيسي الأول من فروض الدراسة وينص هذا الفرض على " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الكليات النظرية والعملية .

ويشتمل هذا الفرض الرئيسي على الفروض الفرعية التالية :

أ- توجد فروق ذات دلالة معونية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات النظرية حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات محل الدراسة.

ب- توجد فروق ذات دلالة معونية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات العملية حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات محل الدراسة.

ولاختبار مدى صحة الفرض الرئيسي الأول قام الباحث بإجراء اختبار مان ويتني ويوضح الجدول رقم (16/1) نتائج اختبار مان ويتني حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الكليات النظرية (المعتمدة وغير المعتمدة) .

الفرض الفرعي الأول : توجد فروق ذات دلالة معونية بين الكليات المعتمدة وغير العتمدة في الكليات النظرية حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات محل الدراسة.

جدول رقم (16/1) نتائج اختبار مان ويتني حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الكليات النظرية المعتمدة وغير المعتمدة

أبعاد ممارسات ضمان الجودة والاعتماد	متوسط الرتب mean rank		قيمة الاختبار U	دلالة الاختبار Sig	نوعية الفروق
	الكليات المعتمدة	الكليات غير المعتمدة			
التخطيط الاستراتيجي	104.17	68.98	1640.50	.000	توجد فروق معنوية
القيادة والحوكمة	98.41	71.97	1957.50	.001	توجد فروق معنوية
إدارة الجودة والتطوير	94.49	74.00	2173.00	.007	توجد فروق معنوية
أعضاء هـ.ت	105.89	68.08	1546.00	.000	توجد فروق معنوية
الجهاز الإداري	93.89	74.31	2206.00	.011	توجد فروق معنوية
الموارد المادية والمالية	91.68	75.46	2327.50	.035	توجد فروق معنوية
المعاييرالأكاديمية والبرامج التعليمية	103.55	69.30	1675.00	.000	توجد فروق معنوية
التدريس والتعلم	102.15	70.03	1752.00	.000	توجد فروق معنوية
الطلاب والخريجون	97.20	72.59	2024.00	.001	توجد فروق معنوية
البحث العلمي والأنشطة العلمية	98.73	71.80	1940.00	.000	توجد فروق معنوية
الدراسات العليا	98.43	71.96	1956.50	.000	توجد فروق معنوية
المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة	100.08	71.10	1865.50	.000	توجد فروق معنوية
ممارسات ضمان الجودة والاعتماد	102.24	69.98	1747.00	.000	توجد فروق معنوية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج spss ver.25

يتضح من الجدول رقم (16/1) مايلي :

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات النظرية حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات محل الدراسة بكل أبعادها حيث أن مستوي الدلالة (sig) في كل الأبعاد أقل من (0.05). وبالتالي ثبت صحة الفرض الفرعي الأول بوجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ، كما يتضح أن الفروق المعنوية لصالح الكليات المعتمدة حيث يتم تطبيق ممارسات ضمان الجودة والاعتماد بشكل أكبر وأفضل من الكليات غير المعتمدة حيث بلغت قيمة متوسط الرتب للكليات المعتمدة (91.68) كحد أدني و (105.89) كحد أقصي في مقابل الكليات غير المعتمدة حيث بلغت قيمته (68.08) كحد أدني و (75.46) كحد أقصي ، **الفرض الفرعي الثاني** : توجد فروق ذات دلالة معونية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات العملية حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات محل الدراسة و يبين الجدول رقم (17/1) نتائج اختبار مان ويتني حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الكليات العملية (المعتمدة وغير المعتمدة).

جدول رقم (17/1) نتائج اختبار مان ويتني حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الكليات العملية (المعتمدة وغير المعتمدة)

أبعاد ممارسات ضمان الجودة والاعتماد	متوسط الرتب mean rank		قيمة الاختبار U	دلالة الاختبار Sig	نوعية الفروق
	الكليات المعتمدة	الكليات غير المعتمدة			
التخطيط الاستراتيجي	89.89	51.90	1300.50	.000	توجد فروق معنوية
القيادة والحوكمة	92.47	45.48	1011.50	.000	توجد فروق معنوية
إدارة الجودة والتطوير	91.50	47.88	1119.50	.000	توجد فروق معنوية
أعضاء هـ.ت	92.24	46.04	1037.00	.000	توجد فروق معنوية
الجهاز الإداري	92.21	46.12	1040.50	.000	توجد فروق معنوية
الموارد المادية والمالية	89.61	52.59	1331.50	.000	توجد فروق معنوية
المعاييرالأكاديمية والبرامج التعليمية	88.46	55.46	1460.50	.000	توجد فروق معنوية
التدريس والتعلم	89.11	53.84	1388.00	.000	توجد فروق معنوية
الطلاب والخريجون	87.96	56.70	1516.50	.000	توجد فروق معنوية
البحث العلمي والأنشطة العلمية	91.08	48.92	1166.50	.000	توجد فروق معنوية
الدراسات العليا	89.21	53.60	1377.00	.000	توجد فروق معنوية
المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة	91.25	48.50	1147.50	.000	توجد فروق معنوية
ممارسات ضمان الجودة والاعتماد	92.33	45.81	1026.50	.000	توجد فروق معنوية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج spss ver.25

يتضح من الجدول رقم (17/1) مايلي :

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات العملية حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات محل الدراسة بكل أبعادها حيث أن مستوي الدلالة (sig) في كل الأبعاد أقل من(0.05). وبالتالي ثبت صحة الفرض الفرعي الثاني بوجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ، كما يتضح أن الفروق المعنوية لصالح الكليات المعتمدة حيث يتم تطبيق ممارسات ضمان الجودة والاعتماد بشكل أكبر وأفضل من الكليات غير المعتمدة حيث بلغت قيمة متوسط الرتب للكليات المعتمدة (87.96) كحد أدني و (92.47) كحد أقصي في مقابل الكليات غير المعتمدة حيث بلغت قيمته (45.48) كحد أدني و (56.70) كحد أقصي .

2. نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثاني ومناقشتها :

يهدف هذا الجزء إلى عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثاني من فروض الدراسة وينص هذا الفرض على " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة " .

ويشتمل هذا الفرض الرئيسي على الفروض الفرعية التالية :

أ- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات النظرية حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة .

ب- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات العملية حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة .

ولاختبار مدى صحة الفرض الرئيسي الثاني قام الباحث بإجراء اختبار مان ويتني ويوضح الجدول رقم (18/1) نتائج اختبار مان ويتني حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة في الكليات النظرية (المعتمدة وغير المعتمدة) .

الفرض الفرعي الأول : توجد فروق ذات دلالة معونية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات النظرية حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة .

يبين الجدول رقم (18/1) نتائج اختبار مان ويتني حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة في الكليات النظرية (المعتمدة وغير المعتمدة).

جدول رقم (18/1) نتائج اختبار مان ويتني حول تقييم مخرجات الجامعات في الكليات النظرية (المعتمدة وغير المعتمدة)

أبعاد مخرجات الجامعات	متوسط الرتب mean rank		قيمة الاختبار U	دلالة الاختبار Sig	نوعية الفروق
	الكليات المعتمدة	الكليات غير المعتمدة			
المعرفة والفهم	92.30	75.14	2293.50	.025	توجد فروق معنوية
المهارات الذهنية	88.56	77.08	2499.00	.134	لا توجد فروق معنوية
المهارات المهنية	91.71	75.44	2326.00	.034	توجد فروق معنوية
المهارات العامة والانتقالية	96.75	72.83	2048.50	.002	توجد فروق معنوية
مخرجات الجامعات	93.97	74.27	2201.50	.011	توجد فروق معنوية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج spss ver.25

يتضح من الجدول رقم (18/1) مايلي :

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات النظرية حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة بكل أبعادها حيث أن مستوي الدلالة (sig) في كل الأبعاد أقل من (0.05) ماعدا بعد مجالات المهارات الذهنية فإنه لاتوجد فروق معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات النظرية وبالتالي ثبت صحة الفرض الفرعي الأول بوجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول مخرجات الجامعات .

كما يتضح أن الفروق المعنوية لصالح الكليات المعتمدة حيث يتم تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة بشكل أكبر وأفضل من الكليات غير المعتمدة حيث بلغت قيمة متوسط الرتب للكليات المعتمدة (88.56) كحد أدني و (96.75) كحد أقصي في مقابل الكليات غير المعتمدة حيث بلغت قيمته (72.83) كحد أدني و (77.08) كحد أقصي .

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة معونية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات العملية حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة .

ويبين الجدول رقم (19/1) نتائج اختبار مان ويتني حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة في الكليات العملية (المعتمدة وغير المعتمدة).

جدول رقم (19/1) نتائج اختبار مان ويتني حول تقييم مخرجات الجامعات في الكليات العملية (المعتمدة وغير المعتمدة)

أبعاد مخرجات الجامعات	متوسط الرتب mean rank		قيمة الاختبار U	دلالة الاختبار Sig	نوعية الفروق
	الكليات المعتمدة	الكليات غير المعتمدة			
المعرفة والفهم	83.36	68.16	2032.00	.053	لاتوجد فروق معنوية
المهارات الذهنية	84.67	64.89	1885.00	.012	توجد فروق معنوية
المهارات المهنية	86.58	60.13	1671.00	.001	توجد فروق معنوية
المهارات العامة والانتقالية	84.58	65.11	1895.00	.014	توجد فروق معنوية
مخرجات الجامعات	86.21	61.04	1712.00	.002	توجد فروق معنوية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج spss ver.25

يتضح من الجدول رقم (19/1) مايلي أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات العملية حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة بكل أبعادها حيث أن مستوي الدلالة (sig) في كل الأبعاد أقل من (0.05) ماعدا بعد مجالات المعرفة والفهم لدي الخريج فإنه لاتوجد فروق معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة في الكليات العملية وبالتالي ثبت صحة الفرض الفرعي الثاني بوجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ، كما يتضح أن الفروق المعنوية لصالح الكليات المعتمدة حيث يتم تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة بشكل أكبر وأفضل من الكليات غير المعتمدة حيث بلغت قيمة متوسط الرتب للكليات المعتمدة (83.36) كحد أدني و (86.58) كحد أقصي في مقابل الكليات غير المعتمدة حيث بلغت قيمته (60.13) كحد أدني و (68.16) كحد أقصي.

3. **نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثالث:** يهدف هذا الجزء إلى عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثالث من فروض الدراسة وينص هذا الفرض على " توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ومخرجات الجامعات محل الدراسة

ولاختبار مدى صحة الفرض الرئيسي الثالث وفروضه الفرعية قام الباحث بإستخدام كلا من :

معامل إرتباط سبيرمان لإختبار العلاقة الإرتباطية من حيث اتجاهها ومعنوياتها لمتغيرى الدراسة (ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ، مخرجات الجامعات).

يبين الجدول رقم (20/1) العلاقة الإرتباطية بين كل بعد من أبعاد ممارسات ضمان الجودة والاعتماد وأبعاد مخرجات الجامعات

جدول رقم (20/1) العلاقة الإرتباطية بين كل بعد من أبعاد ممارسات ضمان الجودة وأبعاد مخرجات الجامعات في العينة ككل

ابعاد المتغير التابع / المستقل	المعرفة والفهم		المهارات الذهنية		المهارات المهنية		المهارات العامة والانتقالية		مخرجات الجامعات	
	معامل سبيرمان	الدلالة Sig	معامل سبيرمان	الدلالة Sig	معامل سبيرمان	الدلالة Sig	معامل سبيرمان	الدلالة Sig	معامل سبيرمان	الدلالة Sig
التخطيط الاستراتيجي	.499**	0.000	0.531	0.000	0.477	0.000	0.562	0.000	0.554	0.000
القيادة والحوكمة	.518**	0.000	.533**	0.000	.482**	0.000	.570**	0.000	.569**	0.000
الجودة والتطوير	.605**	0.000	.594**	0.000	.518**	0.000	.576**	0.000	.622**	0.000
اعضاء ه.ت	.535**	0.000	.565**	0.000	.550**	0.000	.582**	0.000	.611**	0.000
الجهاز الإداري	.516**	0.000	.607**	0.000	.560**	0.000	.572**	0.000	.606**	0.000
الموارد المادية والمالية	.616**	0.000	.652**	0.000	.569**	0.000	.545**	0.000	.640**	0.000
المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية	.690**	0.000	.680**	0.000	.661**	0.000	.616**	0.000	.715**	0.000
التدريس والتعلم	.662**	0.000	.687**	0.000	.631**	0.000	.670**	0.000	.716**	0.000
الطلاب والخريجون	.601**	0.000	.589**	0.000	.560**	0.000	.578**	0.000	.624**	0.000
البحث العلمي والأنشطة العلمية	.458**	0.000	.476**	0.000	.522**	0.000	.502**	0.000	.539**	0.000
الدراسات العليا	.491**	0.000	.480**	0.000	.506**	0.000	.535**	0.000	.559**	0.000
المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة	.565**	0.000	.613**	0.000	.582**	0.000	.626**	0.000	.648**	0.000
ممارسات ضمان الجودة والاعتماد	.657**	0.000	.686**	0.000	.650**	0.000	.681**	0.000	.726**	0.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج spss

يتضح من الجدول رقم (20/1)أنه بإستخدام معامل إرتباط سبيرمان وإختبار معنوية هذا الإرتباط للمتغير المستقل بأبعاده المختلفة وعلاقته بالمتغير التابع بأبعاده المختلفة تبين ما يلى أنه توجد علاقة طردية قوية بين جميع أبعاد المتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي ، القيادة والحوكمة ، الجودة

والتطوير، أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، الجهاز الاداري، الموارد المادية والمالية، المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية، التدريس والتعلم، البحث العلمي والأنشطة العلمية، الدراسات العليا، المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة) والمتغير التابع في العينة ككل، وأن العلاقة الإرتباطية لمتغيرى الدراسة (ممارسات ضمان الجودة والاعتماد، مخرجات الجامعات) جاءت كالتالي، ويبين الجدول رقم (21/1) العلاقة الإرتباطية لمتغيرى الدراسة.

جدول رقم (21/1) العلاقة الإرتباطية بين متغيرى الدراسة

متغيرات الدراسة	مخرجات الجامعات		
	معامل سبيرمان	الدلالة	نتيجة الإختبار
ممارسات ضمان الجودة والاعتماد	0.726^{**}	0.000	يوجد علاقة طردية ومعنوية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج spss

ويتضح من بيانات الجدول رقم (21/1) بإستخدام معامل إرتباط سبيرمان وإختبار معنوية هذا الإرتباط للمتغيرات المستقلة وعلاقتها بالمتغيرات التابعة تبين مايلى أن العلاقة بين متغيرى الدراسة (ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ، مخرجات الجامعات) طردية وهو ماتؤكده الإشارة الموجبة لمعامل إرتباط سبيرمان ، معنوية العلاقة بين متغيرى الدراسة عند مستوى معنوية أقل من 5% وهو مايشير إليه اختبار معنوية معامل الإرتباط ، وهذا يعني ان العلاقة بين ممارسات ضمان الجودة والاعتماد للجامعات محل الدراسة يرتبط ارتباط طردي قوي مع مخرجات الجامعات ، أي أن الكليات محل الدراسة كلما كانت ممارسات ضمان الجودة والاعتماد لديها تتم بشكل عالي كلما أدي ذلك إلي ارتفاع وتميز مخرجاتها لهذه الكليات وبالتالي ينعكس ذلك علي الجامعات محل الدراسة، **وبالتالي يتضح صحة الفرض الرئيسي الثالث من فروض الدراسة ، وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ومخرجات الجامعات محل الدراسة .**

4. اختبار الفرض الرئيسي الرابع: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي مخرجات الجامعات .وينبثق منه الفروض الفرعية التالية:

أ. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي مخرجات الجامعات في الكليات المعتمدة .

ب. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي مخرجات الجامعات في الكليات غير المعتمدة .

وتم اختبار هذا الفرض اعتمادا علي تقدير نموذج الدراسة الهيكلي structural model Assessment ، ويتطلب تقدير النموذج الهيكلي للدراسة التأكد من توافر مجموعة من الفروض أو الاشتراطات (Hair et al ,2014) ، (Kock,2017) ، حيث أن توافرها يشير إلي توافر صلاحية النموذج ، وذلك باستخدام مؤشرات لجودة صلاحية النموذج وهي :

1- **متوسط معامل المسار (APC) : Average path coefficient** ويقيس جودة العلاقة التي يتضمنها كل مسار من خلال مقارنة مستوي معنوية قيمة معامل المسار مع مستوي المعنوية المعياري والذي يبلغ أقل من 0.5 للاختبار .

2- **متوسط معامل التحديد (ARS): Average R-squared** ويختص بقياس القوة التفسيرية المجمعة علي المتغيرات التابعة داخل كل مسار وذلك من خلال مقارنة مستوي معنوية قيمة معامل المسار مع مستوي المعنوية المعياري والذي يبلغ أقل من 0.5 للاختبار .

3- **متوسط التباين لمعامل التضخم (AVIF): Average Varianc Factor** ويختص بقياس مشاكل الارتباط والازدواج الخطي داخل كل مسار من خلال مقارنة قيمة معامل التضخم بالقيم المعيارية والتي تبلغ أقل من 5 .

4- **مستوي جودة النموذج ككل (GOF): Goodness of fit** ويختص بقياس مستوي جودة المؤشرات للمسار بشكل عام ، وذلك من خلال مقارنة القيم المحسوبة لهذا المسار والذي يصف جودة المسار ما بين صغيرة إلي متوسطة إلي كبيرة، ويوضح الجدول رقم (22/1) نتائج حساب هذه المؤشرات لنموذج الدراسة في العينة ككل :

جدول رقم (22/1) مؤشرات جودة (صلاحية) النموذج الهيكلي للدراسة باستخدام برنامج Warp-plsv.8

APC		$ARS - R^2$		AVIF		GOF	
المحسوبة	المعيارية	المحسوبة	المعيارية	المحسوبة	المعيارية	المحسوبة	المعيارية
0.730	P<0.001	0.532	P<0.001	2.063	مقبولة عند أقل من 5 مثالية عند 3.3	0.644	≤0.1 صغيرة ≤0.25 متوسطة ≤0.36 كبيرة

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي وتشغيل البيانات علي الحاسب الآلي باستخدام برنامج Warp-plsv.8

ويتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (22/1) ما يلي :

- أن مؤشرات جودة النموذج الهيكلي (APC) والذي يحدد جودة العلاقة في كل مسار من مسارات النموذج ، وكذلك (ARS) والذي يحدد القوة التفسيرية المجمعة علي المتغير التابع ، وكذلك (AVIF) والذي يحدد ما إذاكانت توجد مشلكة ازدواج خطي بين المتغيرات ، وأخيرا (GOF) الذي يحدد جودة مؤشرات النموذج بشكل عام ، يتضح أيضاً أن القيم معنوية عند $P< 0.05$ لكل من (ARS , APC) .
- وكانت قيمة (AVIF) تساوي 2.063 وهي قيمة مثالية ، وأما قيمة (GOF) تساوي 0.644 مما يعتبر مقبولاً ، وبناءا علي ذلك يمكن استنتاج أن المقاييس تقع في المعايير المقبولة ممايدل علي جودة أو صلاحية نموذج الدراسة في تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة ، ويوضح الجدول رقم (23/1) تأثير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد(كمتغير مستقل) على مخرجات الجامعات(كمتغير تابع) في العينة ككل .

جدول رقم (23/1) تأثير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد على المخرجات

بيان	معاملات الإنحدار β	الخطأ العشوائي	دلالة Sig	معامل التحديد	VIF
ممارسات ضمان الجودة والاعتماد	0.730	0.050	0.000	% 53.2	2.036

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج Warp-plsv.8

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (23/1) مايلى :أكدت النتائج بإستخدام تحليل الإنحدار أن النموذج معنوى إحصائياً بالنسبة لممارسات ضمان الجودة والاعتماد وتأثيره علي مخرجات الجامعات حيث بلغت معنوية إختبار (0.000) أقل من أى مستوى معنوية، النموذج المقدر السابق عرضه بالجدول وفقا للتحليل الإحصائى تبين أنه خالى من أية مشاكل قياسية تؤثر فى نتائجه، بلغ معامل التحديد للنموذج المقدر (53.2%) ما يعنى أن التغيرات التفسيرية التى أظهرت معنوية تؤثر فى المتغير التابع (مخرجات الجامعات) بنسبة (53.2%) ،وهذا يعنى أن ممارسات ضمان الجودة والاعتماد (كمتغير مستقل) يساهم فى تفسير التغير فى المتغير التابع وهو مخرجات الجامعات بنسبة مقدارها (53.2%) أما النسبة الباقية ومقدارها (46.8 %) فتعنى أن هناك متغيرات أخرى بخلاف ممارسات ضمان الجودة والاعتماد تؤثر إيجابياً ومعنوياً على مخرجات الجامعات .

بالنسبة للكليات المعتمدة: ويوضح الجدول رقم (24/1) نتائج حساب هذه المؤشرات لنموذج الدراسة في الكليات المعتمدة كالتالي :

جدول رقم (24/1) مؤشرات جودة (صلاحية) النموذج الهيكلي للدراسة في الكليات المعتمدة

APC		ARS –R^2		AVIF		GOF	
المحسوبة	المعيارية	المحسوبة	المعيارية	المحسوبة	المعيارية	المحسوبة	المعيارية
0.754	P<0.001	0.569	P<0.001	2.224	مقبولة عند أقل من 5 مثالية عند 3.3	0.651	≤0.1 صغيرة ≤0.25 متوسطة ≤0.36 كبيرة

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي وتشغيل البيانات علي الحاسب الآلي باستخدام برنامج Warp-plsv.8

ويتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (24/1) ما يلي : أن مؤشرات جودة النموذج الهيكلي (APC) والذي يحدد جودة العلاقة في كل مسار من مسارات النموذج ، وكذلك (ARS) والذي يحدد القوة التفسيرية المجمعة علي المتغير التابع ، وكذلك (AVIF) والذي يحدد ما إذاكانت توجد مشلكة ازدواج خطي بين المتغيرات ، وأخيراً (GOF) الذي يحدد جودة مؤشرات النموذج بشكل عام ، يتضح أيضا أن القيم معنوية عند $P< 0.05$ لكل من (APC , ARS) ، وكانت قيمة (AVIF) تساوي 2.224 وهي قيمة مثالية ، وأما قيمة (GOF) تساوي 0.651 مما يعتبر مقبولاً ، وبناءاً علي ذلك يمكن استنتاج أن المقاييس تقع في المعايير المقبولة مما يدل علي جودة أو صلاحية نموذج الدراسة في تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة.

ويوضح الجدول رقم (25/1) تأثير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد(كمتغير مستقل) على مخرجات الجامعات(كمتغير تابع) في الكليات المعتمدة .

جدول رقم (25/1) تأثير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد على المخرجات في الكليات المعتمدة

بيان	معاملات الإنحدار β	الخطأ العشوائي	دلالة Sig	معامل التحديد	VIF
ممارسات ضمان الجودة والاعتماد	0.754	0.050	0.000	% 56.9	2.224

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج Warp-plsv.8

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (25/1) مايلى أكدت النتائج بإستخدام تحليل الإنحدار أن النموذج معنوى إحصائياً بالنسبة لممارسات ضمان الجودة والاعتماد وتأثيره علي مخرجات الجامعات حيث بلغت معنوية إختبار (0.000) أقل من أى مستوى معنوية، النموذج المقدر السابق

عرضه بالجدول وفقا للتحليل الإحصائى تبين أنه خالى من أية مشاكل قياسية تؤثر فى نتائجه ، بلغ معامل التحديد للنموذج المقدر (56.9%) ما يعنى أن المتغيرات التفسيرية التى أظهرت معنوية تؤثر فى المتغير التابع (مخرجات الجامعات) بنسبة (56.9%) ، وهذا يعنى أن ممارسات ضمان الجودة والاعتماد (كمتغير مستقل) يساهم فى تفسير التغير فى المتغير التابع وهو مخرجات الجامعات بنسبة مقدارها (56.9%) أما النسبة الباقية ومقدارها (43.1 %) فتعنى أن هناك متغيرات أخرى بخلاف ممارسات ضمان الجودة والاعتماد تؤثر إيجابيا ومعنوياً على مخرجات الجامعات، **بالنسبة للكليات غير المعتمدة** يوضح الجدول رقم (26/1) نتائج حساب هذه المؤشرات لنموذج الدراسة في الكليات غير المعتمدة كالتالي :

جدول رقم (26/1) مؤشرات جودة (صلاحية) النموذج الهيكلي للدراسة

APC		ARS –R^2		AVIF		GOF	
المحسوبة	المعيارية	المحسوبة	المعيارية	المحسوبة	المعيارية	المحسوبة	المعيارية
0.660	P<0.001	0.435	P<0.001	1.752	مقبولة عند أقل من 5 مثالية عند 3.3	0.573	≤0.1 صغيرة ≤0.25 متوسطة ≤0.36 كبيرة

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج Warp-plsv.8

ويتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (26/1) ما يلي :

أن مؤشرات جودة النموذج الهيكلي (APC) والذي يحدد جودة العلاقة في كل مسار من مسارات النموذج، وكذلك (ARS) والذي يحدد القوة التفسيرية المجمعة علي المتغير التابع ، وكذلك (AVIF) والذي يحدد ما إذا كانت توجد مشلكة ازدواج خطي بين المتغيرات ، وأخيراً (GOF) الذي يحدد جودة مؤشرات النموذج بشكل عام، يتضح أيضاً أن القيم معنوية عند P< 0.05 لكل من (ARS , APC) وكانت قيمة (AVIF) تساوي 1.752 وهي قيمة مثالية ، وأما قيمة (GOF) تساوي 0.573 مما يعتبر مقبولاً، وبناءا علي ذلك يمكن استنتاج أن المقاييس تقع في المعايير المقبولة مما يدل علي جودة أو صلاحية نموذج الدراسة في تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة.

ويوضح الجدول رقم (27/1) تأثير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد (كمتغير مستقل) على مخرجات الجامعات(كمتغير تابع) في الكليات غير المعتمدة .

جدول رقم (27/1)
تأثير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد على المخرجات

بيان	معاملات الإنحدار β	الخطأ العشوائي	دلالة Sig	معامل التحديد	VIF
ممارسات ضمان الجودة والاعتماد	0.660	0.050	0.000	% 43.5	1.752

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج Warp-plsv.8

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (27/1) مايلى أكدت النتائج بإستخدام تحليل الإنحدار أن النموذج معنوى إحصائيا بالنسبة لممارسات ضمان الجودة والاعتماد وتأثيره علي مخرجات الجامعات حيث بلغت معنوية الإختبار (0.000) أقل من أى مستوى معنوية ،النموذج المقدر السابق عرضه بالجدول وفقا للتحليل الإحصائى تبين أنه خالى من أية مشاكل قياسية تؤثر فى نتائجه، بلغ معامل التحديد للنموذج المقدر (43.5%) مايعنى أن المتغيرات التفسيرية التى أظهرت معنوية تؤثر فى المتغير التابع (مخرجات الجامعات) بنسبة (43.5%) .

وهذا يعنى أن ممارسات ضمان الجودة والاعتماد (كمتغير مستقل) يساهم فى تفسير التغير فى المتغير التابع وهو مخرجات الجامعات بنسبة مقدارها (43.5%) أما النسبة الباقية ومقدارها (56.5 %) فتعنى أن هناك متغيرات أخرى بخلاف ممارسات ضمان الجودة والاعتماد تؤثر إيجابيا ومعنويا على مخرجات الجامعات .

ولاختبار الفرض الخامس والذي ينص علي أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية حول تأثير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي مخرجات الجامعات بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة محل الدراسة ، ولقد تم اختبار هذا الفرض اعتمادا علي أسلوب تحليل المجموعات عن طريق تقدير نموذج الدراسة الهيكلي structural model Assessment حيث تم تقسيم البيانات الي مجموعتين حسب نوع الكلية (معتمدة – غير معتمدة) ، وتم حساب الفروق بين المجموعتين تم عمل اختبار تحليل المجموعات كما هو مبين في الجدول رقم (28/1).

جدول رقم (28/1) نتائج تحليل المجموعات

العلاقة	المجموعة الأولي	المجموعة الثانية	الفرق بين المجموعتين		
	كليات معتمدة	كليات غير معتمدة			
	معاملات المسارβ	معاملات المسارβ	B	P values	قيمة T
ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ومخرجات الجامعات	0.758	0.665	0.93	0.026	2.232

المصدر: نتائج التحليل الإحصائى وتشغيل البيانات على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج Warp-plsv.8

يتضح من الجدول رقم (28/1) وجود فروق معنوية بين مجموتين الكليات المعتمدة والكليات غير المعتمدة حول تأثير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي مخرجات الجامعات حيث أن B= 0.93 ، وقيمة t=2.232 ، بلغ معامل المسارβ = 0.758 في المجموعة الأولي الكليات المعتمدة بينما بلغ معامل المسارβ = 0.665 في المجموعة الثانية الكليات غير المعتمدة ،أكدت النتائج بإستخدام تحليل المجموعات أن النموذج معنوى إحصائيا بالنسبة للتحليل حيث بلغت معنوية الاختبار (0.026)=p values وهي أقل من (0.05) .وبالتالي تكون **النتيجة النهائية هي قبول الفرض** ، مما يعني أن درجة تأثير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي مخرجات الجامعات تختلف باختلاف نوع الكلية سواء كانت معتمدة أو غير معتمدة .

اثني عشر : نتائج وتوصيات الدراسة :

أ- يمكن توضيح نتائج اختبار فروض الدراسة من خلال الجدول رقم (29/1) .

جدول رقم (29/1) ملخص نتائج الفروض

الفرض	نص الفرض	النتيجة
ف(1)	**توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الكليات النظرية والعملية.**	**قبول الفرض**
ف(1/1)	توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات النظرية المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات محل الدراسة.	**قبول الفرض**
ف(2/1)	توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات العملية المعتمدة وغير المعتمدة حول ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات محل الدراسة.	**قبول الفرض**
ف(2)	**" توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة في الكليات النظرية والعملية " .**	**قبول الفرض**
ف(1/2)	توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات النظرية المعتمدة وغير المعتمدة حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة	**قبول الفرض جزئيا**
ف(2/2)	توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الكليات العملية المعتمدة وغير المعتمدة حول تقييم مخرجات الجامعات محل الدراسة	**قبول الفرض جزئيا**

ف(3)	**توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ومخرجات الجامعات محل الدراسة .**	**قبول الفرض**
ف (4)	**يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي مخرجات الجامعات.**	**قبول الفرض**
ف(1/4)	يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي مخرجات الجامعات في الكليات المعتمدة .	**قبول الفرض**
ف(2/4)	يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لممارسات ضمان الجودة والاعتماد علي مخرجات الجامعات في الكليات غير المعتمدة .	**قبول الفرض**
ف (5)	**توجد فروق ذات دلالة معنوية حول تأثير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد ومخرجات الجامعات محل الدراسة بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة .**	**قبول الفرض**

ب: التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة وما توصلت إليه يوصي الباحث بتقديم عدد من الاقتراحات لتطوير وتعزيز عمل الكليات والجامعات وذلك علي النحو التالي :

1- الاتجاه الي مزيد من الاهتمام بموضوع ممارسات ضمان الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي كنظام فكري ومنهج إداري يعمل علي توجيه الكليات والجامعات المصرية نحو تحسين مستوي الخريجين وتحقيق المواءمة بين الكليات المختلفة في مصر وبين متطلبات سوق العمل .

2- يوصي الباحث المسئولين بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بتفعيل القانون ، وتوفير إمكانيات مادية ومالية وبشرية مؤهلة وإصدار تشريعات تدعم ممارسات ضمان الجودة والاعتماد.

3- اختيار قيادات قادرة على التنفيذ وتوفير ميزانية لتفعيل استخدام التحول الذكي (الحرم الذكي) و دعم النشر والبحث العلمي ، التركيز على جودة العملية التعليمية وليس استيفاء الاوراق فقط و نشر ثقافه الجوده و ربط مكافأه الجوده بالأداء الفعلى.

4- ضرورة عقد ورش عمل عن المعايير المختلفة لأعضاء وحدة ضمان الجودة وأيضا لكل أعضاء هيئة التدريس والعمل علي أن الجميع يعمل بالجودة من أصغر عضو لأكبر عضو وأيضاً الحصول علي مزيد من الدورات التدريبية .

5- نشر الوعى بصفة مستمرة بين اعضاء هيئة التدريس لاهمية ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ، تفهم المنظومة الإدارية و العلمية في الكلية لأهمية الجودة ، والتركيز على العملية التعليمة والبحثية على ارض الواقع بدلاً من الاهتمام بتوثيق الأوراق والشواهد ، وتخصيص ورش عمل لكل معيار على حدة من جانب منسق الجودة بالكلية.

6- التطوير والتدريب المستمر على أرض الواقع بما يتماثل مع الأوراق المستندية ، والعمل علي تيسير الإجراءات أو الممارسات بصورة أكثر بساطة .

7- تفعيل شعار التعليم للجميع من خلال تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الهمم) بمناخ داعم للتعلم من حيث الانشاءات ووسائل التعلم والتوعية بتقبل الآخر بين الطلاب.

8- مشاركة المؤسسات المجتمعية المهتمة بالنشاط العلمى فى تطوير التعليم عن طريق تقديم المقترحات والدعم المادى للمؤسسات التعليمية.

9- العمل علي توفير دعم مادي مناسب وتوفير شبكة انترنت مناسبة ونشر مفهوم واهمية الجودة بين العاملين ونشر أهمية الجودة للاطراف المجتمعية المرتبطة بالبرنامج.

10- وضع معايير للجودة تخص الكليات النظرية تختلف عن تلك الموضوعة للكليات العملية ، والعمل علي وضع معايير للجودة أكثر مرونة تتفق مع الطبيعة الخاصة بالكليات المختلفة.

11- تحفيز جميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على المشاركة في أعمال الجودة بحيث يشعر العضو بعائد يشعره بالرضا عن الوقت الطويل الذي يستلزمه العمل على ملفات الجودة والتوعية والأنشطة المختلفة.

12- تفعيل الاعتماد البرامجي وعدم الاعتماد على الاعتماد المؤسسي ككل وتقسيم مراحل الاعتماد وتوفير الموارد المالية اللازمة، من لديه الرغبة للقيام بأعمال الجودة على أكمل وجه لابد وأن يكون له امتيازات عن غيرهم.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

1. رشوان ، أمل شوقي ثابت، (2013)، تصور مقترح لحل مشكلات تطبيق الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي ، دراسة حالة علي محافظة بورسعيد ، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد (13) ، ص ص 461-486.
2. رشاد، عبد المنعم محمد ،(2019) ، استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر ، المجلة العلمية للدرسات التجارية والبيئية ، جامعة قناة السويس – كلية التجارة بالاسماعيلية ، مجلد(10) ، العدد(1) ، ص ص 350-378.
3. الهلالى، الهلالى الشربينى، و السيد، أحمد البهي .(2009) .معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي :دراسة للواقع والمأمول بكلية التربية النوعية بالمنصورة.المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع - الدولي الأول :الإعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي - الواقع والمأمول، مج1 ، المنصورة :كلية التربية النوعية بالمنصورة.
4. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،(2015)، دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي ، الاصدار الثالث ، القاهرة ، ص28 .
5. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،(2018)، ملخص أنشطة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، القاهرة ، ص 11. https://naqaae.eg/?page_id=2575
6. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، (2008)، نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية ، القاهرة .
7. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، (2009) ، دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي ، جمهورية مصر العربية .
8. اللائحة التنفيذية للقانون رقم 82 لسنة 2006 بانشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، القاهرة .

9. الظالمي ، محسن ، الإمارة ،أحمد ، (2012) ، قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل (دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط) ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، السنة الرابعة والثلاثون ، العدد التسعون.
10. التركي ، خالد ابراهيم علي ، (2021) ، تقويم جودة مخرجات التعليم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA) ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر بالقاهرة ، عدد (190) جزء(3) .
11. البهنساوي ، ليلي كامل عبد الله ، (2018) ، المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل ، مجلة كلية الآداب ،جامعة القاهرة ، مجلد 78 ، عدد(1) ، ص35-97
12. أبو العلا ، آلاء الحسين ، (2014)، أسلوب القياس المقارن كمدخل لتحسين الأداء الجامعي في ضوء معايير التقويم والاعتماد ، دراسة تطبيقية علي بعض كليات التجارة بالجامعات المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ،جامعة الزقازيق ، مصر.
13. العاصى، شريف أحمد ،(2017) ،" مناهج البحث العلمى : منظور إدارى وتسويقى"، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، ص80-83.
14. بازرعة ، محمود صادق (2002) ، " بحوث التسويق للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات التسويقية " ، الطبعة الخامسة , القاهرة : دار النهضة العربية ، ص 197 .

ثانيا : المراجع الأجنبية

1. Abou- Warda, Sherein H. (2011), Arab Journal of Administrative Sciences, Academic, Vol. 18, No. 1, Jun, pp. 165-194.
2. Aljuhani. Ahmed, (2019). Challenges to successful total quality management (TQM) implementations in Saudi higher education institutions, (Doctor of Philosophy), Indiana State University, ProQuest Number: 13814450.

3. Ali, S. O. (June_2017). Higher Education Reform: A Study of Quality Assurance and Reform Policy of Higher Education in the Kurdistan Region-Iraq. (Thesis for the Degree of Doctor of Philosophy), Faculty of Social, Human and Mathematical Sciences, University of Southampton.
4. Ali, S. A. B., Ahmad, M. N., Zakaria, N. H., Arbab, A. M., & Badr, K. B. A. (2018). Assessing quality of academic programmes: comparing different sets of standards. Quality Assurance in Education, 26(3), 318-332. doi: 10.1108/qae-09-2016-0051
5. Anwar, S. A., Sohail, M. S., & Al Reyaysa, M. (2020). Quality assurance dimensions for e-learning institutions in Gulf countries. Quality Assurance in Education, 28(4), 205-217. doi: 10.1108/qae-02-2020-0024
6. Ayçiçek, D. D. B. (2021). Quality Assurance System in Higher Education University Students' Views. International Online Journal of Educational Sciences *13*, 810-823. Doi: 10.15345.
7. Blanco-Ramírez, G., Madhabi, C., Prof. Kevin G. Welner, P., & B. Berger, J. (2014). Rankings, accreditation, and the international quest for quality. Quality Assurance in Education, 22(1), 88-104. doi: 10.1108/qae-07-2013-0031.
8. Chen Yun –Pi. (2014), "Quality management for universities Transnational education in Taiwan: an ISO 9004-based evaluation approach", Journal of Education Policy, Vol (11), Issue (1).
9. Hair, J.,Hult,M.,Ringle,C.,& Sarstedt,M.(2014) , Aprimer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS- SEM), SAGA Publications.

10. Hanh, N. D. (2020). A review of issues of quality assurance and quality accreditation for higher education institutions and the situation in Vietnam. Accreditation and Quality Assurance, vol 25, issue (4), 273-279.
11. Kock, N., (2017). WarpPLS User Man-ual: Version 6.0. Laredo, TX: Script Warp Systems.

Abstract:

The aim of the research is to reach a proposed framework for developing quality assurance practices and their impact on the outcomes of Egyptian accredited -ive study between accredited and nonuniversities. A comparat identifying the reality of quality assurance and This is done by .colleges accreditation practices in Egyptian universities, identifying the most accredited -important differences and variations between accredited and non colleges regarding quality assurance and accreditation practices in Egyptian universities, identifying the most important differences and variations accredited colleges regarding the evaluation of -between accredited and non outputs, and determining the nature of the relationship Egyptian university between quality assurance and accreditation practices and Egyptian university outputs. This study was conducted on a random sample of faculty of quality units in members, deans of colleges, their deputies, and directors colleges. The sample size was 382 individuals from the study community. The researcher used a survey list to collect the initial data related to the study variables. The researcher used a set of statistical methods and tools the program specific to SPSS Ver.24 as well as the statistical program Warp-PLS V.8 . to test the study hypotheses .

The study reached a set of results, the most important of which is the edited accr-existence of significant differences between accredited and non colleges regarding quality assurance and accreditation practices in favor of accredited colleges, the existence of significant differences between accredited colleges regarding output evaluation, and the -accredited and non relationship between the study variables. The existence of a significant

study also presented a set of recommendations to benefit from in developing quality assurance and accreditation practices in Egyptian .universities

Keywords: Quality assurance and accreditation practices, outcomes of accredited and non-accredited colleges